شرح التفسير الميسر)78(سورة الأعراف)٨٥١-٤٧١(| يوم ٧٢/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للسابع والعشرين في شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:14

درسنا في التفسير الميسر ووقف بنا الكلام عند الاية الثامنة والخمسين بعد المئة وهي قول الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا تفضل اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قوله تعالى - 00:00:32

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. اي قل - 00:01:02

والرسول للناس كلهم اني رسول الله اليكم جميعا لا الى بعضكم دون بعض الذي له ملك السماوات والارض وما فيهما لا ينبغي ان تكون الالوهية والعبادة الا له جل ثناؤه - 00:01:22

القادر على ايجاد الخلق وافنائه وبعثه تصدقوا بالله واقروا بوحدانيته. وصدقوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي يؤمن بالله وما انزل اليه من ربه وما انزل على النبيين من قبله واتبعوا - 00:01:39

قال الرسول والتزموا العمل بما امركم به من طاعة الله رجاء توفقوا الى الطريق المستقيم بارك الله فيك يعني قوله تعالى في الايات السابقة يعني تساق الايات في قصتي موسى عليه السلام - 00:02:04

ما جرى مع قومه لما اختار موسى قومه سبعين رجل لميقات الله واخذتهم الرجفة لما يعني لم يقبلوا وسأل الله وسألوا موسى ان يروا الله جهرة الى اخر الايات يعني حصل ما حصل. لا تزال الايات في الحديث عن بني اسرائيل - 00:02:25

ومع موسى عليه السلام ثم الان تتخلص تتخلص الى الايمان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مثل ما ذكرنا في لقائنا الماظي ان هذا يسمى في البلاغة اسلوب التخلص - 00:02:49

وهو ان تخلص الايات الى شيء اخر هنا سياق في بني اسرائيل مع موسى الى ان الذين يتبعون الرسول النبي الامي هو محمد صلى الله عليه وسلم اكدت الايات على - 00:03:03

حنا بني اسرائيل او ان الرحمة التي الله سبحانه وتعالى او سألها موسى عليه السلام قال لما قال اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة قال رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها الذين يتقون ويأتون ويؤتون الزكاة - 00:03:20

والذين هم باياتنا يؤمنون هذا كلام مع موسى عليه السلام ثم قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم الى اخر اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. فلما انتهت انتهى الحديث عن اوصافه صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

وبيان اتباع اتباع النبي الذين امنوا به وازروه ونصروه الله او امر الله سبحانه نبيه محمد وانتقلت الايات الى خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم بان يبين للناس انه رسول اليهم جميعا - 00:03:53

وفي هذا دلالة على ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية الثقلين الجن والانس دون استثناء رسالته صلى الله عليه وسلم للعالمين جميعا كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال هنا - 00:04:10

قل يا ايها الناس والناس يدخل جميع الناس جميع بني ادم اني رسول الله اليكم جميعا جميعا تأكيد تأكيد على على عموم رسالته قال رسول الله من هو؟ قال الله عز وجل هو الذي له ملك السماوات والارض - 00:04:27

الذي ارسلني وجعل رسالتي عامة هو الذي يملك السماوات والارض وما فيهما سبحانه وتعالى المالك لكل شيء المنفرد باالوهية والعبادة لا اله الا هو المنفرد بالاحياء والاماتة وهي من افعال وهي من - 00:04:46

صفات الربوبية فالذي يحيي ويميت هو الذي يستحق ان يعبد شف كيف يجمع تجمع الايات بين الاقرار بتوحيد الربوبية وتوحيد االلهية وان بينهما رابط قوي الذي يقر بهذا يجب ان يقر بهذا. والذي يقر بهذا يجب ان يعبده. يعبد الله عز وجل. قال لا اله الا هو - 00:05:06

يحيي ويميت ولاحظ الفعل المضارع في قوله يحيي ويميت يدل على ان هذه الصفة مستمرة مع الله سبحانه وتعالى فهو يحيي في كل وقت ويميت في في كل وقت قال الله عز وجل فامنوا ايها الناس المخاطبون - 00:05:35

امنوا بالله سبحانه وتعالى الذي لا اله غيره والذي له ملك السماوات والارض هو الذي يحيي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي محمد صلى الله عليه وسلم الامي الذي وصف عند - 00:05:52

عند بني اسرائيل والكتب السابقة بانه رسول امي امن به وهو خطاب يعني لبني اسرائيل بني اسرائيل خاصة ووين كان الخطاب عاما مثل ما ذكرنا للجميع قال عن النبي الامي يذكرهم الله سبحانه وتعالى باوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الذي يؤمن - 00:06:07

وكلماته محمد صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله وكلماته. كلمات الله سبحانه وتعالى هنا كل ما انزل من الكتب هو كلام الله سبحانه وتعالى. وكل وحي يوحي به الله هو كلامه سبحانه وتعالى - 00:06:32

في ذلك الكتب المنزلة وغير الكتب المنزلة مما يندرج تحت الوحي امنوا بالله قال وكلماته الذي الذي النبي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لان اتباع النبي - 00:06:51

والفلاح وهو الهداية قال واتبعوه لعلكم لعلكم لعلكم تهتدون وفي اية اخرى وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا وهنا قال واتبعوا لعلكم تهتدون اصول الهداية باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

التوفيق والصراط المستقيم والتوفيق النجاة هي باتباع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك تعود تعود الايات الى الحديث عن بني اسرائيل مرة اخرى تبين ان ان قوم موسى وهم بنو اسرائيل - 00:07:35

ليسوا كلهم على ضلال وليسوا كلهم في صف المعاندين بل منهم طوائف او منهم طائفة على الحق نعم تفضل اقرأ السلام عليكم قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهتون بالحق وبه يعتلون. اي ومن بني اسرائيل - 00:07:51

قوم موسى جماعة يستقيمون على الحق يهدون الناس به ويعدلون به في الحكم في قضاياهم هذا هذا يعني هذا يدل على ان حكم الله حكم عدل وان العدل دقيق سبحانه وتعالى - 00:08:12

فلما ذكر قبائح بني اسرائيل ومثالبهم وسوق تعاملهم مع الله وسوء تعاملهم مع نبيه موسى ذكر ان هناك من بني اسرائيل من هم ليسوا على ذلك استثنى منه فقال ومن قوم موسى امة ولكنهم قلة - 00:08:33

يهدون بالحق يعني يعني يأخذون بالحق ويهتدون به ويدلون الناس عليه وهم يهدون الناس بالحق ويدلونهم عليه وهم متمسكون بالحق وهم ايضا يعدلون في حكمهم فهؤلاء اثنى الله عليهم ومدحهم - 00:08:54

لانهم على نور وعلى هداية وعلى صراط مستقيم. على صراط مستقيم نعم قوله تعالى وقطعناهم واثنتي عشرة اسباطا اما واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر ان بجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم ظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم - 00:09:16

المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي فرقنا قوم موسى من بني اسرائيل اثنتي عشرة قبيلة بعدد الاسباط وهم ابناء يعقوب كل قبيلة معروفة من جهة نقيبها - 00:09:49

واوحينا الى موسى اذ طلب منه قومه السقيا حين عطشوا في التيه ان اضرب بعصاك الحجر فضربه انفجرت منه اثنتا عشرة عينا من الماء قد علمت كل قبيلة من القبائل الاثنتى عشرة مشربهم - 00:10:14

لا تدخلوا قبيلة على غيرها في شربها تظللنا عليهم السحاب وانزلنا عليهم المن وهو شيء يشبه الصمغ طعمه كالعسل والسلوى وهو طائر يشبه السماني وقلنا لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:10:34

فكرهوا ذلك وملوه من طول المداومة عليه وقالوا لن نصبر على طعام واحد مطرب استبداد الذي هو ادنى بالذي هو خير وما ظلمونا حين لم يشكروا الله ولم يقوموا بما اوجب الله عليهم - 00:10:56

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذ فوتوا عليها كل خير تعرضوها للشر والنقمة هذا الان حديث عن بني اسرائيل تعود الايات الحديث عن بني اسرائيل بعد ما جاوزوا البحر واغرق الله عدوهم فرعون وانجاهم - 00:11:15

ولما نزلوا في التيه عطشوا وجاعوا يحتاج الى الطعام يعني طلبوا من من موسى عليه السلام ان ان يسقيهم او ان يدعوا ربه ان يسقيهم. ولذلك في سورة البقرة واذ استسقى موسى قومه واذ استسقى موسى - 00:11:39

وفي اية في سورة البقرة قال واذ استسقى موسى لقومه بعصاك وهنا قال قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما هم كانوا يعني يعني في قبائلهم يعني في قبائلهم كانوا كانوا يعني - 00:12:03

قبائل قبائل متعددة قبائل متعددة حتى لما كانوا في مصر قبل قبل الهجرة قبل الفرار من فرعون قبل ان يأمرهم قبل ان يأمرهم موسى عليه السلام بالخروج كانوا قبائل قبائل يعني منحدرة من - 00:12:24

من من الاسباب وهم اولاد يعقوب عليه السلام وكانوا كانوا آآ يعني اثني عشر اثنين عشر رجلا هؤلاء الاسباب تفرقوا الذين منهم يوسف عليه السلام واخوته تناسلوا في مصر وظهرت وظهر بنو بنو اسرائيل في مصر - 00:12:44

لما يعني تجاوز البحر حتى حتى في لما ضرب موسى البحر اثنتي عشرة بكل يعني طريق فساروا على كل قبيلة تسير في طريق ولما استقروا في التيه وطلبوا من موسى الماء - 00:13:09

ضرب الحجر انفجت من اثنتا عشرة اين كل اناس قد علموا مشربهم فكل قبيلة لها مشرب خاص والاسباط اذا اطلقوا في القرآن المراد بهم هم ابناء يعقوب عليه السلام ابناء يعقوب ولكن اذا جاء في سياق - 00:13:32

الانبياء مثلا انا اوحينا اليك ما اوحينا الى نوح والنبيين بعده ثم ذكر الاسباط والمراد ليسوا بابناء. نعم. وانما هم الانبياء الذين في ذرية ابناء يعقوب عليه السلام يقول نضرب - 00:13:56

قال هنا اوحينا اليه ان يضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا. في سورة البقرة الان ستأتينا ايات متشابهة بين الاعراف والبقرة لابد ان نعرف اولا قبل الدخول في هذه الايات المتشابهة - 00:14:18

ان نعرف ان سورة البقرة الخطاب فيها هو على وجه المنة والنعمة والتذكير اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. والخطاب في سورة الاعراف على وجه يعني التحذير والانتقام وانهم خالفوا امر الله وهم قد عرضوا انفسهم للعقوبة - 00:14:40

وسورة الاعراف في سياق الانتقام والعقوبة وسورة البقرة في سياق المنة والانعام هذا لا بد ان نعرفه وبناء على ذلك جاء التشابه هنا وجاء الفروق الدقيقة قال هنا سبحانه وتعالى فانبجست وقال في البقرة فانفجرت - 00:15:04

الذي يناسب الانعام والمنة الانفجار والانبجاس قليل جدا قليل. لان الايات هنا ليست على وجه التذكير بالنعم انبجاسه او بدايته بدايته والاعراف نزلت في مكة والبقرة جاءت في المدينة فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ثم انفجرت - 00:15:23

قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم هذه من النعم التي انعم الله بها عليهم قال وظللنا عليهم الغمام اي جعل الغمام وهي السحاب يظلهم عن الشمس فيشعر فيشعرون بالبراد - 00:15:49

وبالبرودة والظل ظل الله عليهم الغماء وانزل عليهم المن والسلوى هذا الطعام كما ذكر هنا قال هو يشبه الصمغ يعني كالعسل ينزل

على الاشجار كل يوم كلما اصبحوا وجدوا الاشجار قد امتلأت منها - 00:16:08
المن ينزل عليها من ويأكلون وتأتيهم هذا هو يتيم هذا الطائر ويصيدون ويأكلون من هذا الطائر ومن هذا المن ويشربون من هذه العيون كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:16:28
كيف ما ظلمونا لانهم لما انعم الله عليهم بهذه النعمة العظيمة مجرد انه فقط يشرب ويأكل من من هذا المن والسلوى دون كلفة ملوا من ذلك. قالوا لن نصبر على طعام واحد - 00:16:54
وادع الى ربك يخرجنا لنا مما تنبت الارض من بغلها وفومها وعدسها ومصنها يعني يعني فسقوا نعمة الله وردوا نعمة الله وطلبوا ما هو ادنى. قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:17:17
قال لهم اهبطوا مصرا فانكم ما سألتم ولكنهم لم استجيبوا ولم يهبطوا نصرا وردوا قوله وعاندوه ولذلك قال الله عز وجل فيهم وما ظلمونا ولكن انفسهم يظلمون. لما تأتيهم العقوبة هم الذين ظلموا انفسهم - 00:17:33
ثم قال الله سبحانه وتعالى لهم واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية بيت المقدس الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى في سورة في سورة المائدة واذ قال موسى لقومه يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم - 00:17:54
حتى قالوا في اخر الامر اذهب انت وربك. وقاتلا انا ها هنا قاعدون قال واذ قيل لهم في سورة البقرة قال واذ قلنا ادخلوا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية. وهنا قالوا واذ قيل - 00:18:12
هناك لما قال واذ قلنا على وجه المنة والنعمة مثل لما تسمع يقول الله سبحانه وتعالى اتيناهم الكتاب اوتوا الكتاب اذا جاءت اتيناهم الكتاب على وجه المنة اذا جاء اوتوا الكتاب ليس على وجه المنة - 00:18:31
هنا قال واذ قيل لهم اسكنوا اسكنوا هناك قال ادخلوا يعني ادخلوا القرية واذا دخلتموها ستجدون الخير وهنا اكد وشدد عليهم قال لا ليس مجرد دخول دخول وسكنى وسكنى وهناك قال فكلوا منها يعني بمجرد دخولكم تجدون الخير - 00:18:48
وهنا قال ادخلوا واذا دخلتم كلوا بعد ذلك منها حيث شئتم وهناك قال وادخلوا الباب سجدا قدمت دخول دخول الباب سجدا لانها جاءت على وجه التكريم والانعام. وهنا قال قولوا حطة - 00:19:15
يعني لان في سياق العقوبات والانتقام قال اطلبوا من الله ان يحط عنكم خطاياكم ثم ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم وهناك قال نغفر لكم خطاياكم الفرق بين الخطيئات والخطايا - 00:19:34
ان الخطايا تفيد الكثرة والخطيئات جمع المؤنث السالم يدل على القلة مثل ما تقول انت عندي سنبولات وعندي سنابل لما تقول سنبلاتي ليست كثيرة السنابل اكثر فالخطيئات على القلة والخطايا تدل على الكثرة - 00:19:54
وفي البقرة على وجه الانعام والمنة قال نغفر لكم خطاياكم الكثيرة وهنا قال نأخذ لكم خطيئاتكم قال هناك وسنيد وسنزيد وهنا قال سنزيد جاء بالواو هناك بانها جاءت في سياق - 00:20:19
الانعام والمنة قال الله عز وجل هنا الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم يعني حرفوا كلام الله بدلوا لما قيل لهم دخول باب السجادة دخلوا على استائهم ولما قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة - 00:20:36
حبة في شعيرة حنطة يستهزئون ويسخرون الذين ظلموا منهم قولا حرفوا الكلام غير الذي قيل لهم قال فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون هناك قال فبدل الذين ظلموا منهم - 00:21:00
الذين ظلموا قولا هنا قال ان الذين ظلموا منهم فحدد لا فجأة قال منهم قولا غير الذين قيل لهم فانزلنا هناك البقرة قال فانزلنا على الذين ظلموا وهنا قد انزلنا عليهم عمم لانها سياق العقوبة هناك خصص قال انزلنا على الذين ظلموا هنا قال فارسلنا عليهم - 00:21:19
الارسال اشد ارسال في العقوبة اشد فارسلنا عليهم ليجزا من السماء بما كانوا يظلمون وهناك قال يفسقون والظلم اشد هذه فروقات ينبغي ان ينتبه لها ويفرق بين هذا وهذا وكل له سياق - 00:21:47
سياق نواصل قوله تعالى واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم سنزيد

المحسنين اي واذكر ايها الرسول عصيان بني اسرائيل لربهم سبحانه وتعالى ولنبيهم موسى عليه السلام - 00:22:08
وتبديلهم القول الذي امروا ان يقولوه حين قال الله لهم اسكنوا قرية بيت المقدس وكلوا من ثمارها وحبوبها نباتها اين شئتم ومتى شئتم. وقولوا حط عنا ذنوبنا وادخلوا الباب خاضعين لله نغفر لكم خطايا - 00:22:38
فلا نؤاخذكم عليها وسنزيد المحسنين من خيري الدنيا والاخرة تبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم لجزا من السماء بما كانوا يظلمون الفضيل الذين كفروا بالله منهم ما امرهم الله به من القول - 00:22:58
ودخلوا الباب يزحفون على وقالوا حبة في شعرة فارسلنا عليهم عذابا من السماء اهلكناهم به بسبب ظلمهم وعصيانهم اسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحث اذ يأتون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا - 00:23:27
ويوم لا يثبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. اي واسأل ايها الرسول هؤلاء اليهود عن خبر اهل القرية التي كانت بقرب البحر. اذ يعتدي اهلها في يوم السبت على حرمات الله. حيث امرهم - 00:23:53
من يعظموا يوم السبت ولا يصيدوا فيه سمكة ابتلاهم الله وامتحنهم كانت حيتانهم تأتيهم يوم السبت كثيرة طافية على وجه البحر. واذا ذهب يوم السبت تذهب الحيتان في البحر ولا يرون منها شيئا. فكانوا يحتالون على حبسها في يوم السبت في حفائر - 00:24:13
يصطادونها بعده. وكما وصفنا لكم من الاختبار والابتلاء باظهار السمك على ظهر الماء في اليوم المحرم عليهم صيده واخفاؤه عليهم في اليوم المحلل لهم فيه صيده. كذلك نختبرهم بسبب فسقهم عن طاعة الله. وخروجهم - 00:24:37
طيب بارك الله فيك. يعني الايات التي ذكرتها هذي مرت معنا واوضحناها اللي يعني قرأتها قبل يعني بعد هذه الايات وهي قوله واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية فبد الذين ظلموا كلها هذه واضحة - 00:24:58
وهي تحكي حال بني اسرائيل لما استقروا في التيه بعد اغراق فرعون وطلب منه موسى ان يدخلوا ان يدخلوا آآ بيت المقدس فرفضوا وبقوا قال الله عز وجل في لهم فانها محرمة عليهم. محرمة يدخلوها لانهم عصوا - 00:25:19
فان محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض بدأوا يتيهون في التيه اربعين سنة حتى مات الكثير منهم فلما جاءوا الجيل الذي يرى ابنائهم الجيل الذي بعدهم اه اخذهم نبيا من بني نبي من انبياء بني اسرائيل وهو يوشع ابن نون - 00:25:42
فاخذهم وخرج بهم لدخول بيت المقدس فدخلوا وانتصروا على الجبارين الله سبحانه وتعالى يذكر لنا قصة اخرى من قصص بني اسرائيل وهي قصة آآ اصحاب القرية التي كانت حاضرة البحر - 00:26:04
الله سبحانه وتعالى لم يحددها مثل ما قال ادخلوا القرية التي اسكنوا هذه القرية لم يحددها لكن جاء في اثار الصحابة ان القرية الاولى هي بيت المقدس. وهذه اختلفوا فيها ايضا - 00:26:28
فيها فقيل يعني حددوا اكثر من بلدة ولكن الذي تميل اليه النفس انها قرية على الشاطئ على البحر قيل انها على خليج العقبة وقيل انها ايليا او او قريب من ذلك - 00:26:44
الله اعلم لكنها هي كانت حاضرة البحر. كانت على البحر اه يقول الله عز وجل واسألهم اي اسأل اسأل قومك واسأل اليهود عن القرية التي كانت حاضرة البحر اي انها يعني على - 00:27:02
قريبة من البحر وعلى الشاطئ البحر يعدون اي يعتدون على حرمات الله في السبت لان الله سبحانه وتعالى امرهم ان يكون السبت هذا عبادة لله وان يعظموه مثل ما امر امة محمد ان يعظموا يوم الجمعة - 00:27:21
ويجعله عيدا للمسلمين عيد الاسبوع وان يجعلوه عبادة معظمة لله وان يوم الجمعة هو افضل الأيام الله سبحانه وتعالى عنده افضل الأيام يوم الجمعة امر اليهود ان يعظموا يوم الجمعة فظلوا - 00:27:42
وعظموا السبت ثم انهم بعد ذلك حتى السبت لم يعظموه وامر النصارى ان يعظموا جمعة فتركوا وظلوا وعظموا الاحد والنصارى الى الان عندهم الاحد واليهود عندهم السبت وهدى الله امة محمد - 00:28:04
لتعظيم هذا اليوم فعظموه فاصبحت امة محمد افضل من من هاتين الطائفتين اليهود والنصارى الله لما امرهم ان ان يعظموا السبت

والا يصل فيه ابتلاء منه من الله سبحانه وتعالى. قال يوم السبت - 00:28:24
اجعلوه معظم لله وعبادة لله ولا تشتغلوا بالصيد يوم السبت واشتغلوا في سائر الايام حرم عليهم حرم عليهم الصيد يوم السبت وايام البقية فان بقية الايام فانهم يصيدون لكن ابتلاهم باي شيء - 00:28:46
ابتلاهم بان يوم السبت المحرم عليهم تأتيهم تأتيهم حيتانهم شرعا كثيرة جدا وتشرع في الخروج وتظهر امامهم حتى قيل انها تصل الى بيوتهم وائل كان في الاول لا يعتدون عليها لانهم يعرفون ان الله حرم الصيد يوم السبت - 00:29:07
يوم الاحد الى الجمعة الى الجمعة هذه كله يصاد فيه لكن تذهب الاسماك تذهب في غور البحر وفي قاع البحر فلا يستطيعون يصيدون ولا سمكة فامتحنهم الله لينظر هل يعني يقفون ويكون في دينهم صلابة وقوة ويقفون امام مثل هذه المحن - 00:29:28
ولا يكون دينهم ضعيفا هشا لا يستطيعون وهذا من الابتلاء كما قال الله سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:29:56
وليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فامتحنهم الله ولكنهم تحايلوا على الله وهذا يدل على ان التحايل في شرع الله محرم فماذا صنعوا جاؤوا في يوم الجمعة الذي يباح لهم الصيد ووضعوا حفرا - 00:30:09
وضعوا فيها شباك وتركوها. فاذا جاء السبت ظهرت هذه الحيتان وسقطت في هذه الحفر وفي هذه الشباك ولم تستطع ان ترجع فيتركونها. فاذا جاء الاحد جاءوا واخذوها وقالوا نحن ما صدنا السبت. حنا صدنا الاحد - 00:30:29
اه صدنا الاحد او ضعنا الشباك الجمعة وصدناه الاحد يتحايلون على شرع الله يظنون ان هذا يعني لان هذا يغفر الله عنه والله سبحانه ما هو ليس بغافل عما يعمل هؤلاء - 00:30:47
لما تحايلوا وبدأوا يصيدون ويأكلون يصيدون ويأكلون فانقسم الناس في القرية الى ثلاثة اقسام قسم سار معه وبدأ يصيد ويأكل ويدعي انه لم يصد يوم السبت. وقسم انكر عليهم ولم يقبلوا منهم ذلك - 00:31:01
وقالوا ان هذا تحايل وحرام في شرع الله. لا يجوز لكم ان تأكلوه وقسم سكتوا قالوا هؤلاء ما ينفع معهم النصح. لا تعظوهم اتركوهم فانهم لا ينفع معهم النصح لما استمر هؤلاء - 00:31:24
المعتدون على السبت وبدأوا ياكلون ماما اهل القرية المصلحون ووضعوا سورا عظيما وجدارا وفصلوا بينهم وبينهم وضعوا بابا للدخول والخروج واستمروا على ذلك استمروا لما يعني استمروا على معصية وهؤلاء على الانكار - 00:31:41
بعد ذلك عاقبهم الله بان جعلهم قردة وخنازير تعوي كما تعوي يعونا كما تعوي القردة وجعل ولهم اذيال وقالوا ان الشبان قردة والشيوخ خنازير وقلبهم الله جعلهم قردة وخنازير فلما اصبح الصبح - 00:32:08
اهل القرية ما سمعوا اصواتا ولم يسمعوا احدا يتحرك فقالوا ماذا جرى لهم؟ ففتحوا الباب فاذا هم قردة وخنازير فكان الرجل يأتي الى قريبه ويطرق الباب عليه ثم اذا القرد يخرج - 00:32:34
يقول انت فلان فيقول نعم نعم يؤمن برأسه اه بعد ذلك بعد هذا المسخ لم يبقوا الا مدة ثم ثم انقرضوا جميعا لم يبقى منهم احد الان سنواصل سنواصل المؤلف هنا يقول اسألهم عن القرية - 00:32:53
يعني هذا كله واضح بيناه نشوف بقية الايات تفضل قوله تعالى واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. اي اذكر ايها الرسول اذ قالت جماعة منهم لجماعة اخرى كانت - 00:33:12
معتدين في يوم السبت وتنهاهم عن معصية الله فيه لما تعظون قوما الله مهلكهم في الدنيا بمعصيتهم او معذبهم عذابا شديدا في الاخرة. قال الذين كانوا ينهونهم عن معصية الله نعيمهم وننهاهم - 00:33:41
نعذر فيهم ونعذر لنعذر فيهم ونؤدي فرض الله علينا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رجاء ان يتقوا الله فيخافوه ويتوبوا من معصيتهم ربهم وتعديهم على ما حرم عليهم. طيب - 00:34:01
يعني مثل ما ذكر سبحانه قالت طائفة منهم او قالت امة منهم جماعة لم تعظون؟ مثل ما ذكرنا انهم ثلاث اقسام قسم وقع في الذنوب والمعاصي وارتكبوا هذه المخالفة وقسم - 00:34:22

بدأوا يعظونهم ويحذرونهم والقسم الثالث هم الذين قال الله فيهم امة منهم لما تعظون قوما الله مهلكهم ومعذب او معذب عذابا شديدا. قال قالوا ننصحهم ونعظهم ونذكرهم وننكر عليهم اعذارا امام الله - 00:34:41

حتى يعذرنا الله اننا لم نسكت على المنكر ولعلهم يتقون. يمكن يستجيب ولو بعضهم ولعلهم يتقون ولكنهم يعني ما استجابوا ما استجابوا. طيب نشوف الايات نعم فلما نسوا ما ذكروا بي انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا - 00:35:02

اي فلما تركت الطائفة التي اعتدت في يوم السبت ما ذكرت به واستمرت على غيها واعتدائها فيه لا ولم تستجب لما لما وعوضتها لما لما وعظتها به الطائفة الواعظة انجى الله الذين ينهون عن معصيته. واخذ الذين اعتدوا في يوم السبت بعذاب اليم شديد - 00:35:31

بسبب مخالفتهم امر الله وخروجهم عن طاعته. طيب. فلما يعني قال الله سبحانه وتعالى فلما نسوا ما ذكروا به يعني الطائفة التي انتهكت حرمة الله ولم ولم تستجب للواعظين لهم - 00:35:58

وتركت ما ذكرت به ونسيته. والنسيان هنا الترك يعني تركوه واستمرت على ضلالها وانتهاكها حرمة الله واعتدائها على اعتدائها على حرمات الله ولم تستجب لمن لمن يعظها انجى الله الذين ينهون عن السوء - 00:36:22

الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر انجاهم الله انجى الله هؤلاء من العقوبة وسلموا من العقوبة واما هؤلاء الذين يزاولون هذه المعصية اخذهم الله بالعذاب الشديد العذاب البئيس الشديد بسبب ارتكابهم هذه هذه المعصية مخالفتهم امر الله سبحانه وتعالى. قد يسأل سائل - 00:36:47

يقول يعني هؤلاء الذين يعني انكروا انجاهم الله من العقوبة والذين استمروا على هذه هذه هذا المنكر عمهم الله بالعذاب طيب والطائفة التي قال الله فيهم انهم يقولون لم تعظون؟ يعني سكتوا فما مصيرهم - 00:37:12

اختلف العلماء هل عذبوا لانهم سكتوا او لم يعذبوا اختلف المفسرون في ذلك ورجح السعدي في تفسيره انهم لم يعذبوا لان الله سكت عنه ولم يذكر عذابهم والذي يظهر انهم لم يصيبهم العذاب لان لانهم لم - 00:37:34

يزاولوا او لم يقعوا في في انتهاك حرمات الله سبحانه وتعالى. ولكن سكوتهم هذا قد قد يعني يعاقبهم الله وقد لا وقد يعفو عنهم ويمكن ان يقال انه لما وجد من من ينكر - 00:37:54

سلموا من ذلك ولكن لو ان الجميع سكتوا عمهم الله بالعذاب لان الساكت عن المنكر الذي ينكر كالذي ينكر لا فرق واصل قوله تعالى فلما عثوا عما نهوا عنه قلنا له كونوا قردة خاسئين - 00:38:10

فلما تماردت تلك الطائفة وتجاوزت ما نهاهم الله عنه من عدم الصيد في يوم السبت قال لهم الله كونوا قردة خاسئين مبعدين عن كل خير فكانوا كذلك طيب يقول فلما اتوا - 00:38:37

العتو هو القوة والشدة والغلظة بعدم قبول الحق امتنعوا عن ما امتنعوا عن عن ما نهوا عنه واستمروا على ما هم عليه في مزاولة هذه المعصية والوقوع في وانتهاك حرمة الله. والصيد يوم السبت - 00:38:55

غلبهم الله مسخهم قردة وخنازير قال كونوا قردة خاسئين اي مبعدين من كل خير فكانوا كذلك اه وفي سورة البقرة ان الله قال وجعل منهم القردة والخنازير الله اعلم. طيب نواصل - 00:39:14

قوله تعالى واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. ان ربك لسيع العقاب وانه لغفور رحيم. اي اذكر ايها الرسول اذ اعلم ربك اعلاما صريحا لا يبعثن على اليهود - 00:39:37

يذيقكم سوء العذاب والاذلال الى يوم القيامة. ان ربك ايها الرسول لسريع العقاب لمن استحقه بسبب كفره ومعصيته وانه لغفور عن ذنوب التائبين رحيم بهم اي نعم يعني هذا في بيان مصير - 00:39:57

مصير هؤلاء بني اسرائيل اليهود بعد هذه الجرائم التي وقعت منهم والمخالفات ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم واعلمهم اعلاما صريحا انه يبعث عليهم من يسومهم سوء العذاب لكونهم عاندوا وكفروا - 00:40:19

وردوا ردوا اوامر الله ولم يقبلوها وانتهكوا حرماته الله سبحانه سلط عليهم سلط عليهم من يذلهم الى يوم القيامة سلط الله عليهم اخرجهم من بيت المقدس واذاهم وشردهم في في البلاد - 00:40:39

وهكذا هكذا تأتيهم في كل وقت من من يصل من يتسلط عليهم بسبب ذنوبهم ومعاصيهم فيذلهم نعم قوله تعالى وقطعناهم في الارض اما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. ايفرقنا بني اسرائيل في الارض جماعات منه القائمون - 00:41:00

حقوق الله وحقوق عباده. ومنهم المقصرون الظالمون لانفسهم. واختبرنا هؤلاء بالرخاء في العيش والسعة في الرزق صورناهم ايضا بالشدة في العيش والمصائب والرزايا وجاء ان يرجعوا الى طاعة ربهم ويتوبوا من معاصيه - 00:41:32

اي نعم قال وقطعناهم في الارض اما قبلها في الايات السابقة قال وقطعناهم ثنتي عشرة اسباطا اما جعلناهم فرقا وهنا ايضا شتتهم في الارض قطعهم في الارض وشتتهم في الارض جعلهم فرق واما في الارض - 00:41:55

جعلهم ضائعين ومنهم الصالحون ومنهم دون ذلك. يعني فيهم صالحون ولكنهم قلة ومنهم دون ذلك ومنهم من هو على على ظلال من هو على ظلال قال منهم الصالحون يعني يعني ممن هو عرف بالصلاح ولكنهم قلة - 00:42:11

ومنهم دون ذلك يعني اعلى درجات على درجات وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. امتحنهم الله بالحسنات والسيئات لعلهم لعلهم يرجعون يعني ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بالرخاء في العيش والسعة وكثرة الاموال - 00:42:36

وامتحنهم بالفقر والجوع والمصائب والامراض لعلهم يرجعون الى ربهم. فاذا اذا كانوا في خير فيشكروه. واذا كانوا في ضيق يعني يستغفروا ويستغفروا الله ويتوبوا اليه ويتوب اليه. هذا حال حالهم هذا حالهم التي يعني ذكرها الله عنهم - 00:42:59

انهم اصبحوا مشردين ومطرودين في الارض واصبحوا يعني يعني اي نعم قال انهم مقطعين في الارض وامتحنهم الله وبين الله ان منهم الصالحون ومنهم دون ذلك نعم قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا - 00:43:23

عرب مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق يقول على الله ان الحق ودرسه ما فيه. والدار الاخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون كيف جاء من بعد هؤلاء الذين بدل بدل سوء اخذوا الكتاب من اسلافهم - 00:43:58

فقرؤوه وعلموه وخالفوا حكمه يأخذون ما يعرض لهم من متاع الدنيا من دليل المكاسب كالذي اخوتي وغيرها. وذلك لشدة حرصهم ونهمهم. ويقولون مع ذلك ان الله سيغفر لنا ذنوبنا تمنيا على الله - 00:44:22

وان يأتي هؤلاء اليهود متاع زائل من انواع الحرام يأخذوه ويستحلوه. مشرين على ذنوبهم وتناولهم والحرام الم يؤخذ على هؤلاء العهود باقامة التوراة والعمل بما فيها والا يقولوا على الله الا الحق والا يكذبوا - 00:44:42

وعلموا ما في الكتاب فضيعوه وتركوا العمل به. وخالفوا عهد الله اليهم في ذلك. والدار الاخرة خير للذين يتقون الله فيمتثلون اوامره ويجتنبون نواهيه. افلا يعقل هؤلاء الذين يأخذون دنيئة - 00:45:04

المكاسب ان ما عند الله خير واوقى للمتقين اي نعم يعني يعني الله سبحانه يذكر لنا طوائف طوائف اليهود قال في الاول قطعناه في الارض اما اي طوائف وفرقا وجماعات - 00:45:24

ولكن هؤلاء فيهم الصالحون الذين يقيمون حقوق الله وحقوق العباد ومنهم من هو اقل من ذلك وهم المقصرون وامتحنهم الله محن عظيمة ثم مرت هذه هذا الجيل وجاءت اجيال اخرى - 00:45:45

فخلف من بعدهم خلف هؤلاء لم لم يكونوا على خير اذا جاءت كلمة خلف غير الخلف خير الخلف لخير سلف. الخلف هذه على سبيل المدح واذا جاءت الخلف هذه على سبيل الذم - 00:46:04

من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وهنا قال خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب اي ورثوا علم الكتاب الذي في التوراة او الكتاب الذي هو التوراة ولكنهم لم يعملوا به - 00:46:28

وانما يأخذون هذا العلم لغرظ الدنيا وغرض المكاسب مكاسب الدنيا ولذلك قال يأخذون عرض هذا هذا الادنى اي الدنيا من الرشاوي

وانواع الحرام يأخذونها على اي وجه قال وان يأتي معرض مثله يأخذه - 00:46:44
يعني يعني يعني لا يزالون مستمرين على انهم يأخذون يأخذون هذه هذه يعني المعاملات المحرمة او المكاسب المحرمة على اي وجه كانت يأخذونها قال قال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب - 00:47:05
ان الكتاب الذي عندهم التوراة اخذ الميثاق على الا يقولوا على الله الا الحق ولا يحرفوا ولا يبدلوا ويقولوا ويعمل بالكتاب ودرسوا ما فيهم وعرفوه فلماذا يعني يعملون مثل هذه الاعمال ويرتكبون هذه هذه المنكرات - 00:47:27
هؤلاء علماء اليهود علماء اليهود كما قال سبحانه وتعالى ان كثيرا من الاحبار والرهوان ليأكلوا يأكلوا اموال الناس بالباطل ويصدوا عن سبيل الله هؤلاء درسوا ما فيه وعرفوا ولكنهم تركوه - 00:47:47
حذرهم الله ابين لهم ان هذا امر محرم. وان الدار الاخرة خير للذين يتقون فاين عقول هؤلاء؟ لماذا لا يتأملون؟ كيف تأخذ مكاسب دنيئة في الدنيا محرمة وتترك ما عند الله هو الذي هو خير وابقى مما اعده الله لعباده المتقين. اين تقوى الله - 00:48:03
واين الوازع الديني الذي يمنعك ان تقع في مثل هذا الحرام نعم قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ايها الذين يتمسكون بالكتاب ويعملون بما فيه من العقائد والاحكام - 00:48:26
ويحافظون على الصلاة بحدودها ولا يضيعون اوقاتها فان الله يثيبهم على اعمالهم الصالحة ولا يطيعها هذا على وجه التذكير لهم والذي ينبغي ان يتصفوا به ان ان ان يتمسكوا بالكتاب - 00:48:48
قال تعالى والذين يمسكون يعني يمسك قرأت بقراءته والذين يمسكون الكتاب وقرأت والذين يمسكون تمسك هذا فعل مشدد مسك او تقول يمسكون امسك فامسك ومسك المعنى واحد امسك بالكتاب يعني تمسك به بقوة وعمل به - 00:49:08
عمل بما يقتضيه هذا الكتاب وهو التوراة واقاموا الصلاة التي امروا بها لان الصلاة يعني هي الصلاة التي هي تأمر بالمعروف وتنهى وتنهى عن المنكر. والصلاة التي تحذر من المحرم. ومن اقام الصلاة على الوجه الصحيح - 00:49:34
فانه يبتعد عن عن كل محرم ان الصراط تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال واقاموا الصلاة. قال الله عز وجل انا لا نضيع اجر المحسنين. اي نثيبهم ونحفظ لهم اعمالهم ولاحظ انه قال اجر المصلحين - 00:49:54
وفي الاول قال يمسكون بالكتاب مع ان يعني هذا يسميه علماء البلاغة الاظهار في مقام الاظمار يعني الاصل ان تقول والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم وانا لا نضيع اجر المصلحين فاعطى صفة - 00:50:13
وهي صفة الصلاح والاصلاح صفة الصلاح والاصلاح ان الله يعني اثنى عليهم اثنى عليهم بهذه بهذه الصفات الطيبة هذه الصفات الطيبة. طيب ما شاء الله عليكم. قوله تعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة - 00:50:31
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون اي واذكر ايها الرسول اذ رفعنا الجبل فوق بني اسرائيل كانه سحابة تظلهم. وايقنوا انه واقع بهم ان لم يقبلوا واحكام التوراة وقلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة اي اعملوا بما اعطيناكم باجتهاد منكم - 00:51:02
واذكروا ما في كتابنا من العهود والمواثيق التي اخذناها عليكم بالعمل بما فيه. كي تتقوا ربكم فتنجوا من عقاب شوف كل ما يعني يأتي امر من الامور التي يوجه الله او من التوجيهات التي يوجه الله بها - 00:51:23
تعود الايات الى بني اسرائيل تذكير لهم ثم تأتي اياتي يعني لما اخبر الله عن حال هؤلاء وتمردهم وانتهاكهم حرمات الله واصحاب السبت ومن جاء بعدهم انهم استمروا على ذلك - 00:51:43
وخلف من بعدهم خلف ورثوا كتاب الى اخره. عادت الايات مرة اخرى في بيان او في الخبر عن بني عن بني اسرائيل ان الله نطق الجبل فوقهم حتى يأخذوا يعني يأخذ يؤخذ عليهم الميثاق ان يعملوا بالتوراة - 00:51:58
لماذا ذكر؟ قال يرتب عليه الميثاق العام هذا ميثاق خاص في بني اسرائيل سيأتي بعده ميثاق عام ميثاق بني ادم هنا يبين لك ان الله اخذ الميثاق على بني اسرائيل ولكنهم لم - 00:52:18
لم يفوا بهذا الميثاق ولم يقبلوا هذا الميثاق. نعم هذا قال واذ نطقنا الجبل قال واذا تقضي الجبل فوقهم كأنه ظلة هذا قيل ان الله سبحانه وتعالى لما اختار موسى قومه سبعين رجلا - 00:52:32

بهم وطلب منهم ان واخذ التوراة وطلب منهم ان يعملوا بها لم يقبلوا ذلك قالوا ارنا الله جهره ولم يقبلوا ذلك وقالوا هذا يعني قالوا ان يعني لم يأخذوا باحكام ولم يقبلوا احكام التوراة - 00:52:52

رفع الجبل نطق من من مكانه نتقا ورفع فوقهم كأنه ظله وقيل لهم خذوا هذا الميثاق واعملوا به والا اسقطنا عليكم اسقطنا عليكم الجبل خافوا لما رأوا ذلك خافوا وسجدوا لله - 00:53:11

كان الواحد من المسجد على حاجبه الايسر وينظر بعينه اليمنى الى الجبل ولذلك تجد اليهود الان اذا سجدوا يسجدون على حاجبهم الايسر ويرفعون او ينظرون بعينهم اليمنى ينظرون الى الجبل فسجدوا - 00:53:35

يعني اذعن بقوة خذوا ما اتيناكم قوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. فاذعنوا واخذوا بقوة وحتى لا يقع الجبل عليهم. ثم بعد ذلك رجعوا الى الى ما هم عليه والله والله ذكرهم قال لعلكم تتقون - 00:53:57

اذكروا ما فيه وخذوا ما فيه لعلكم تتقون هذا الميثاق الذي اخذ على بني اسرائيل فيذكر الله بعده الميثاق العام. نعم تفضل قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:54:15

ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. اي واذكر ايها الرسول اذا استخرج ربك اولاد ادم من اصحاب ابائهم وقررهم بتوحيده بما اودعهم في فطرهم من انه ربهم وخالقهم ومليكهم - 00:54:36

اقروا له بذلك خشية ان ينكروا يوم القيامة فلا يقروا بشيء منه. ويزعم ان حجة الله ما قامت عليهم ولا عندهم علم بها بل كانوا عنها غافلين. او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكن - 00:54:56

ذرية من بعدهم ا فتهلكنا بما فعل المبطلون او لان لا تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبلنا ونقضوا العهد اقتدينا بهم من بعدهم افتعذبنا بما فعل الذين ابطلوا اعمالهم بجعلهم مع الله شريكا في العبادة - 00:55:16

هذا هذا الميثاق العام هذا الميثاق العام الذي اخذه على بني ادم قال الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:55:39

طيب هذا الميثاق كيف اخذ اختلف المفسرون على قولين هل الله سبحانه وتعالى اخذ الميثاق يعني الفطرة بلسان المقال هذا على قول بعضهم يعني والمؤلف الذي سار عليه وهو الاكثر اكثر العلماء على انه بالفطرة - 00:55:57

اودع الله في فطرهم انهم يقرون بوحدانية له الا يشركوا به. فما من مولود الا ويولد على فطرة على الفطرة وهذا الذي اخذ الميثاق عليهم وهم في ظهور ابائهم وفي ظهر ابيهم ادم - 00:56:18

انه اخذ على كل مولود يولد على الفطرة. وانه يقر بوحدانية الله. هذا هو الرأي الذي ذهب اليه المؤلف وعليه اكثر اكثر العلماء والرأي الثاني ان اخذه بلسان المقال بان بان الله مسح على ظهر ادم - 00:56:34

ونثر ذريته في الارض واشهدهم الست بربكم؟ قالوا بلى واقروا وهذاني يعني للعلماء الذي يعني اختار المؤلفون والاكثر اكثر العلماء على انه بلسان الحال لا بلسان المقال وان هذه فطرة فطر الله عليها - 00:56:51

من اخذ عليهم ميثاق بالتوحيد قال يعني الست بربكم؟ قالوا بلى. شوف الجواب ببلى لان الجملة منفية ولا يجوز ان تقول؟ قالوا نعم. قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا - 00:57:11

ودائما الجمل المنفية سؤال في الجملة المنفية اذا كان سؤال المنفيا يكون الجواب ببلاء واذا كان مثبتا يكون الجواب بنعم شهدنا اي شهدنا على ذلك ان قال الله عز وجل حتى لا تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - 00:57:27

اخذ الله عليكم الميثاق بالتوحيد حتى ما تقول والله غفلنا عن ذلك او تقول ان من اشرك اباؤنا ووجدنا اباءنا مشركين ونحن تبعناهم. قال لا نحن فطرناكم على التوحيد ابقوا على التوحيد - 00:57:48

فابقوا على التوحيد. هذا هو الميثاق نعم وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون. اي وكما فصلنا الايات وبينا فيها ما فعلناه بالامم سابقة كذلك نفصل الايات ونبينها لقومك ايها الرسول رجاء يرجع عن شركهم وينيبوا الى ربهم - 00:58:02

وكذلك اي مثل هذا الفصل البيان الواضح الذي بينه الله في هذه السورة وبينه فيما جرى الامم الماضية نفصل ونبين الايات لقومك

لعلهم يرجعون الى التوحيد ويعودون الى ربهم ويسلموا امرهم الى الله عز وجل - 00:58:27
طيب بعدها تنتقل ايات الى ذكر قصة هذا الرجل الذي اتاه الله ايات عظيمة انسلخ منها وخرج عن عما هو عليه من من هذه من هذه الايات وكفر وارتد عن عن ما هو عليه هذا الكلام يأتي عنه ان شاء الله - 00:58:49
الكلام عنه في اللقاء القادم باذن الله نقف نقف عند هذه الآية وهي الآية عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا الاية الخامسة والسبعون بعد المئة نقف عنده ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - 00:59:11
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:30